

القرآن يصحح إشكالات في التوراة لا يعرف لها اليهود حلاً حتى

الساعة | تحصين العقل المسلم (62) bus hsilgnE

هيتم طلت

السلام عليكم. لو نظرنا في اسفار اهل الكتاب لرصدنا امرا عجبا. الا وهو هيمنة القرآن الكريم على هذه الاسفار قال الله عز وجل وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهمينا عليه. فالقرآن - [00:00:00](#)

يبين ويصحح الكثير من الاشكالات في هذه الاسفار. فمثلا تقول التوراة خطأ وزورا ان سليمان عليه السلام كفر فيأتي القرآن الكريم مهمينا ومصححا فيقول الله عز وجل وما كفر سليمان. ايضا يقول اهل الكتاب ان المسيح عليه السلام - [00:00:20](#)

قال لامه ما لي ولك يا امرأة كلمة غريبة. كيف تصدر مننبي عظيم؟ كالمسيح عليه السلام. حتى ان التفسير التطبيقي للكتاب المقدس يقول ان هذه الكلمة عسيرة الفهم. في يأتي القرآن الكريم ليخبرنا ان المسيح عليه السلام كان برا بامه - [00:00:40](#)

فلا ينطق اطلاقا بما يسيء اليها وبرا بوالدي. ايضا تنسب هذه الاسفار للمسيح عليه السلام انه بصق في وجهه فعروه عرووا المسيح عليه السلام. وظفروا اكليلا من شوك ووضعوه على رأسه وقصبة في يمينه وبصقوه عليه - [00:01:00](#)

بصقوه على المسيح واخذوا القصبة وضربوه على رأسه. وبعد ما استهزأوا به نزعوا عنه الرداء. في يأتي القرآن الكريم يأتي الوحي الالهي ليصحح كل هذا الفهم وشخص اخر هو الذي اهين وليس المسيح. المسيح عليه السلام كان وجيهها. ولم يمس باهانة. المسيح عيسى ابن مرريم - [00:01:20](#)

وجيها في الدنيا والآخرة. ومن المقربين. كان وجيهها عليه السلام. ومن المفارقات العجيبة في هذه النقطة انه بعد الحرب العالمية الثانية اكتشفت في صعيد مصر بمدينة نجع حمادي اكتشافت مخطوطات تعود للقرن الثالث الميلادي. ومن بين هذه المخطوطات وجدوا صفر - [00:01:44](#)

صفر سيتي الكبير وفي هذا السفر روي عن المسيح عليه السلام انه قال كان شخص اخر هو الذي شرب المرار والخل اخر هو الذي اهين لم اكن انا كان اخر هو الذي وضعوا تاج الشوك على رأسه. وكانت انا مبتهجا في العلا اضحك - [00:02:08](#)

صلى الله عليه وسلم كان وجيهها لم يهن. فهذا السفر المكتشف حديثا يبين صورة اكذ عليها القرآن الكريم وهي ان المسيح عليه السلام لم يهن. ايضا تنسب التوراة لله سبحانه وحاشاه تنسب له انه بعد ان خلق السماوات والارض - [00:02:28](#)

ارض استراح من عمله في ستة ايام صنع رب السماء والارض. وفي اليوم السابع استراح وتنفس. في يأتي القرآن الكريم مصححا ومهمينا يقول الله عز وجل ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب - [00:02:48](#)

ما مسنا من نصب ولا تعب. صدقوني لو قرأوا هذا الكتاب القرآن الكريم لوجدوا انه يجيئهم ويصل الى اعمق ما يبحثون. قال ربنا سبحانه وما انزلنا عليك الكتاب الا لتتبين لهم الذي اختلفوا فيه. يقول الطبرى في تفسيره - [00:03:09](#)

وما انزلنا عليك الكتاب الا لتتبين لهم ما اختلفوا فيه. فتعرفهم الصواب. والحق من الباطل. وتقيم عليهم بهذا الصواب حجة الله ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. ايضا نقرأ في التوراة ان ابراهيم - [00:03:29](#)

عليه السلام سوف يكون مباركا وان هناك امة سوف تبارك ابراهيم وهذه الامة سوف يباركها الله سبحانه قال الله لابراهيم عليه السلام وبارك مباركيك ولاعنك العنجه. فمن يبارك ابراهيم عليه السلام اليوم اكتر من - [00:03:49](#)

اما المسلمين اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. نقولها كل يوم على

الاقل سبع عشرة مرة في كل تشهد فليس هناك اكتر من مباركة لابراهيم عليه السلام في المقابل - 00:04:09
هنا جعلوا ابراهيم عليه السلام تحت اللعنة. ايضا القرآن الكريم يفسر لنا معضلة عجيبة الا وهي توقف النبوات فجأة فيبني اسرائيل.

ما المبرر للانقطاع النبوة فجأة فيبني اسرائيل توقفت في - 00:04:29

النبوة فجأة بنوا اسرائيل كانوا كلما مات فيهم نبي خالقه نبي ولم يمر يوم من ايامبني اسرائيل الا وفيهم نبي كانت بنو اسرائيل كسوتهم الانبياء. كلما هلك نبي خلفه نبي. وفجأة توقفت النبوة. ليس - 00:04:47

هناك تفسير لهذا الانقطاع المفاجى في النبوة الا ظهور الاسلام. فقد انتقلت النبوة والحكم والتشريع والخيرية انتقلوا للامة الاسلامية وبنوا اسرائيل يعرفون ذلك فيكتيهم. يعرفون ان النبوة سوف تنتقل عنهم. اقيموا لهم - 00:05:07

نبيا من وسط اخوتهم مثل سياتي نبي مثل موسى عليه السلام من وسط اخوةبني اسرائيل اي من ابناء اسماعيل واوصى يعقوب عليه السلام اوصى بنيه قبل موته قائلا لا يزول قضيب من - 00:05:27

يهودا لن يزود الملك من اليهود ومصرع من بين رجليه. اي ولن تزول الشريعة والنبوة منهم حتى يأتيلون سيفي فيهم الحكم والنبوة حتى يأتي يشيلون. وله يكون خضوع شعوب وسلون تعنى رافع الاغلال. الشخص - 00:05:43

الذى سيرفع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالنبوة سوف تنتقل لامة اخرى. هم يعرفون ذلك. ايضا والله للنبي حجي عليه السلام قال له وازل كل الامم ويأتي محمد قل للاميين. وهذه النصوص شرحناها - 00:06:03

بالتفصيل في حلقات سابقة من هذه الدورة وشرحنا ان كلمة مشتهى كل الامم هي بالعبرية محمد كل الامهات وقال المسيح عليه السلام ان ملوكوت الله ينزع منكم ويعطى لامة تعمل اثماره فالحكم والتشريع - 00:06:23

والنبوة سوف يذهبون لامة اخرى. هذا هو تفسير انقطاع النبوة المفاجى فيبني اسرائيل. هذه عالمة عقلية منطقية من كتبهم ان النبوة انتقلت لامة اخرى ايضا القرآن الكريم يقدم تفسيرا لكثير من الامور الغامضة في التوراة. مثال على ذلك اختفاء النبي عزرا فجأة - 00:06:43

من على مسرح الاحداث في القرن الخامس قبل الميلاد ظهر شخص عظيم وهو عزرا او عزير. كان عزرا شخصا متقدنا لكتاب الكتاب المقدس الذي احرقه الملك البابلي نبود نصر. فنبوخذ نصر ملك بابلي قام بسبى اليهود الى باب. وخرب بلادهم - 00:07:11
واحرق الكتاب المقدس وبعد السبي عاش اليهود في باب لسنوات طويلة الى ان ظهر عزرا واخذ عزرا قرارا ان جماعة المؤمنين الى اورشليم الى القدس وان يعيد الاسفار المقدسة التي ضاعت وعلى مشارف القدس وجدتها قرية خاوية على عروشها قد خربت وانتشرت - 00:07:31

فيها الفساد والوثنية. وهنا تظهر المفاجأة العجيبة. التي لا يعرف لها اليهود حالا حتى الساعة. وهي اختفاء عزرا. المفترض ان عزرا تحرك من بابل وبعده بثلاثة عشر عاما تحرك شخص اخر اسمه ناحاما. فعزرا تحرك في السنة السابعة من - 00:07:55

حكم الملك ارتاح شاشته وانا حامية بدأ يتحرك في السنة العشرين من حكم ارتاح شاشتنا. وهنا تحصل المفاجأة يختفي عزرا تماما من مسرح الاحداث ثم يظهر بعد ذلك بزمن طويل في جيل احفادنا حامية. هذا الامر لا يعرف له اليهود تفسيرا حتى - 00:08:15

ليس في الكتاب المقدس اي تفسير لهذا الاختفاء المفاجى لعزرا. عندما كان عزرا على مشارف القدس كان المؤمنون في القدس قلة قليلة والبقاء وثنيات. فاذا به يختفي وحين دخل القرية كانت قد امتلأت بالمؤمنين. بينما على العكس ما حمي الذي - 00:08:35
اتى بعده بثلاثة عشر عاما يجد الاعداد قليلة. والبيوت لم تبني بعد. والاعجب من ذلك اتنا حميما كان في عصر رئيس الكهنة اليشيب بينما عزرا كان في عصر حفيد اليشيب كان في عصر يهو حنان بن اليشيب. هذا الموقف اوقع اليهود في ورطة - 00:08:55

عزرا اختفى ثلاثة اجيال. وظهر في زمن حفيد رئيس الكهنة الجيل من تلاتهن لاربعين سنة. يعني اختفى حوالي مائة عام يقول موقع تکلاهیمانوت نحن بحاجة للخروج من ورطة التسلسل الزمني للاحداث. حاول الموقع ان يضع افتراضات كثيرة. فالسلسل الزمني للاحداث - 00:09:15

مشكل يقود المفسر دير الكيدنر هناك حاجة ماسة لاعادة ترتيب الاحداث. وطبقا لموقع جامعة القديس اندره فهناك مشكلة حيرة

ومربكة التسلسل الزمني لاحادث عزراء مربك. ربما جواب كل هذا الاشكال وهذه الورطة ان الشخص الذي - 00:09:35
الذي اماته الله مائة عام ثم بعثه في سورة البقرة هو عزرا. وان القرية هي القدس. وهذا قول كبار الصحابة وذهب اليه ائمة
التفسير فهو قول ابن عباس وقتادة وعكرمة والضحاك والسي وجماعه من جماهير اهل العلم. فبعد ان بعث الله - 00:09:55
بعد مائة عام ودخل القرية وجدها قد ملئت بالناس وبني السور حولها. فالسور بناهنا حميأ ولم يظهر ازرع في المشهد اطلاقا. وهناك
سفر كامل في الكتاب المقدس سفرنا حميأ يتناول بناء السور. فاين كان عزرا؟ عزرا لم يظهر الا - 00:10:15
في زمن الاحفاد المدينة بنيت وامثلات وال سور بني فبدأ عزرا يعلم الناس دينهم واعاد جمع الكتاب المقدس هنا القرآن الكريم مهمين
على الكتب السابقة يحل الكثير من الورطات في هذه الكتب - 00:10:35

او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عوشهما قال انا يحيى هذه لا بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم
بعنه. قال كم ليشت؟ قال كم ليشت - 00:10:55

قال ليشت يوما او بعض يوم قال بل ليشت مئة عام ثوب والى طعامك وشرابك لم يتتسنى هو انظر الى حمارك ول يجعلك اية للناس
الناس وانظر الى العظام كيف ننسوها ثم نكسوها - 00:11:34

فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء فيها القرآن الكريم مهمين على الكتب السابقة. ومن تدبره رأى فيه حلا لكثير من الاشكالات
في هذه الكتب. سبحان الله! ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. بالمناسبة - 00:12:04
هناك سؤال متكرر اين قالت اليهود ان عزيزا هذا ابن الله؟ قال ربنا سبحانه وقالت اليهود عزيز ابن الله ذلك قوله بافواههم لا يلزم ان
يكون هذا القول مدونا في الكتاب المقدس. ذلك قوله بافواههم لكن العجيب ان اليهود بالفعل قدسوا - 00:12:34
عزرا وانزلوه منزلة الله. وهذا مدون في بعض كتبهم. نقرأ في سفر ازدراس الثاني نقرأ فيه تأليه عزرا وتنتزيله منزلة الله. وهذا السفر
ظل لزمن طويل احد الاسفار المقدسة عند اليهود. وكان ملحقا بسفر عزرا - 00:12:54

سفر عزرا حتى الساعة في الكتاب المقدس. سفر اس دراس الثاني كان ملحقا بهذا السفر. ولذلك اقتبس كبار المراجع الدينية من اهل
الكتاب اقتباسات كثيرة من هذا السفر. لانه كان ضمن الكتاب المقدس. كما يقول موقع تكلاهيمانوت. فهذا السفر كان يوما ما سفرا
قانونيا - 00:13:14

معترفا به بين اهل الكتاب وفي فصل عزرا الرابع من هذا السفر نرصد جليا تبجيل اليهود لعزرا ورفعه لمرتبة الوهية وطبقا لموقع
جامعة القديس اندرؤ فانه في هذا الفصل ورد تأليه عزرا. ابو ثيوز اسقف عزرا تأليه عزرا. ابو ثيروس استعني - 00:13:34
جعل الانسان بمرتبة الله وهناك جماعات من اهل الكتاب تؤمن حتى الساعة ان فصل عزرا رابع ضمن الكتاب المقدس كالكنيسة
الاثيوبية. فالكتاب المقدس في اثيوبيا يحتوي على هذا الفصل. فصل عزرا الرابع حتى الساعة. اذا دراسة اسفار اهل الكتاب -
00:13:54

من قبل المتخصصين تفتح ابوابا للدعوة الى الله سبحانه. وفيها براهين كمال الاسلام وهيمنته. وهناك باب اخر من ابواب البشرات
وهو كتب الامم الاخرى. مثل اتباع ديانات شرق اسيا وغيرهم. فعندهم من بقايا النبوات ما عندهم - 00:14:14
في باب البشرات في ديانات اهل الارض يحتاج لمختصين بل ويحتاج لمراكز بحثية كاملة وحتى الان لم يبذل فيه الجهد المطلوب
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا امين واجب الحلقة اليوم ان نراجع حلقات البشرات. وهي تسع حلقات ضمن هذه الدورة.
نراجع هذه الحلقات. وسوف اضع رابط هذه الحلقات - 00:14:34

في اول رابط في وصف الفيديو. لاننا سنبدأ ان شاء الله في الحلقة القادمة رحلة جديدة ضمن دورة تحصين العقل المسلم. جزاكم الله
خيرا على حسن استماع والسلام عليكم. واسماعيل واليسع ويونس ولوطان. وكلا فضلنا - 00:15:00
على العالمين. ومن ابائهم وزرياتهم واخوانهم واجتبين ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحطط عنهم ما كانوا
يعملون اولئك الذين اتبناهم الكتاب والحكم والنبوة. فان - 00:15:20
وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين سين. الهي واسع الكرم. ورب البيت والحرم اليك اتيت -

00:16:00